رابط المادة على منصة باحث



# أ.د. علي الشبل | شرح المحرر لابن عبدالهادي )34(

علي عبدالعزيز الشبل

---

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس الثاني والاربعون في مذاكرتي الجنائز من المحرر ابن عبد الهادي رحمه الله تعالى. نعم - 00:00:01

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين قال المؤلف الشيخ محمد بن احمد بن عبد الهادي في كتابه المحرر - 00:00:28

في كتاب الجنائز عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت احدكم الموت لضر نزل به فان كان لابد متمنيا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي - 00:00:44

وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي متفق عليه. وفي البخاري احد منكم الموت نعم الجنائز حافظ ابو عبد الله محمد ابن عبد الهادي المقدسي رحمه الله كتابا وترجم عليه سبعة ابواب - 00:01:02

على غير عادة الفقهاء في جعلهم الجنائز بابا ومنهم من يجعله كتابا الجنائز اي الاحكام المتعلقة بجنازة المؤمن من حيث تكفينه الصلاة عليه تشييعه ودفنه ما يكون في هذا وهي احكام - 00:01:30

عديدة يحتاج الى استيلاء استيضاحها واول ما بدأ بذكر الموت فان الجنائز سببها الموت يكون الانسان جنازة اذا مات والموت هو مفارقة روحه لبدنه اذا فارقت الروح البدن حصل الموت - 00:02:00

واورد اول ما اورد حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين احدكم في رواية في البخاري لا يتمنين احد الموتى في ضر نزل به - 00:02:28

في مسألة تمني الموت متمني الموت لا يجوز ان يتمناه المؤمن في هذا النهي لا يتمنين وهذا فعل مضارع مؤكد بدون التوكيد الثقيلة والنهي فيه يقتضي التحريم لامر اخر ان تمني الموت ناشئ من الجزع والتسخط - 00:02:45

عما اصابه من القضاء والقدر القضاء والقدر الذي لا يطيقه جزعا وسخطا عليه واعظم من تمني الموت ان يطلب الموت بالانتحار ثقة في نفسه باي انواع القتلات ولم يجز تمني الموت الا في حالة واحدة - 00:03:13

يتمناها على حسن خاتمة يتمنى الموت على حسن خاتمة ومن ذلك الشهادة في سبيل الله متمني الموت في اثناء العبادة وهذا مأذون به الجملة هذا لا يتمنين احد الموتى في رواية احدكم الموتى لضر نزل به - 00:03:40

نزل به اي قضاء وقدرا ولا يلزم من الضر ان يكون نازلا من السماء وانما نزل به يعني اصابه ووافقه وهذا يوجب الصبر على البلايا وعدم العجلة تحذير من التسخط والتجزع - 00:04:08

الذي ربما صاحب هذا البلاء والبلاء انواع زمارتهما في امرين في السراء بلاء في السراء وبلاء في الضراء والبلاء في الضراء انواع منه البلاء النفسي بالهم والحزن ومنه البلاء بالمرض - 00:04:35

بانواعه ومنه البلاء بالموت خسارة الدنيا والبلاء بالولد وبالاهل ان سنن البلايا متنوعة تمني الموت يدل على عدم علم الانسان بالعاقبة بل نظره محدود وقصير في هذه البلية لم يطقها - 00:04:59

اما المؤمن اذا علم انها من الله رضي وسلم وابتغى طلب دفع هذا الضر بالاسباب الشرعية هذه مريم فجاءها المخاض تمنت الموت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نفسيا منسيا - 00:05:26

وهذا شرع من قبلنا اترون لو انها علمت ان الذي في رحمها نبي الرسول كانت تتمنى الموت ولهذا اخذ العلماء من ذلك انه كم في هذه

البلايا والمحن من عظيم - 00:05:46
الجزائر والمنن متى اذا صبر واحتسب وقنع واعظم من ذلك شكر واعظم من هذين من يرظى فان كان لا بد فاعلا يعني لابد متمنيا فارشده النبي صلى الله عليه وسلم الى ما به - 00:06:08
سلامة دينه واعتقاده. فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي هذا دعاء تكرر في هذا الحديث في حديث عمار ابن ياسر وغيرها من الاحاديث - 00:06:32
في حديث الدعاء اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق حين حينما كانت الحياة خيرا لنا توفني اذا علمت الوفاة خيرا لي الحديث - 00:06:53
قال وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي. وفيها جواز جواز طلب البقاء بالحياة اذا تضمن نفعا اخرويا لا الدعاء بطول العمر مجردة فان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان - 00:07:12
سمعها تدعو اللهم امتعني بزوج رسول الله وبابي وباخي امتعني يعني متعني حتى اتمتع بهما حياتي تضمن دعاء بطول العمر وقال عليه الصلاة والسلام انك سألت الله لاجال آآ محسومة - 00:07:37
واعمار مكتوبة ولو سألتيه ان يقيك عذاب القبر وعذاب النار لكان افضل والدعاء بطول العمر مجردا مكروه الا اذا تضمن نفعا اخرويا قولي هنا احيني ما كانت الحياة خيرا لي - 00:07:57
وتوفني في طلب في جواز يتمنى الموت اذا كان فيه النفع الاخروي ومنه السلامة من الفتن توفني اذا علمت الوفاة خيرا لي نعم احسن الله اليكم. وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما - 00:08:19
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن بالله الظن. رواه مسلم. نعم هذا الحديث جابر ابن عبد الله ابن حرام الانصاري رضي الله عنهما - 00:08:38
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن لله الظن في رواية يحسن بالله ظنه يعني بطول الرجاء عند الموت والرجاء والخوف كالجناحين للمؤمن يطير يطير بهما الى الله - 00:08:55
قالوا في حال الصحة والقوة يغلب جانب الخوف قليلا ليردعه هذا الخوف التخلف عن الفرائض والوقوع في المحرمات وفي حال المرظ يغلب جانب الرجاء اخذا من هذا الحديث في احسان ظنه بالله - 00:09:20
بان يلاحظ رجاءه بالله وثواب الله ووعده مما يحقق في قلبه حسن الظن به وهذا الذي ينبغي اذا عاد الانسان مريضا خصوصا في الامراض المخيفة الامراظ المزمنة يعلق جانب هذا المريظ بالله - 00:09:40
لان الله هو المعافي وهو الشافي وما هذه الا اسباب الطبيب سبب والمستشفى سبب والدواء سبب والاسباب كلها بيد الله سبحانه وتعالى يمنيه بثواب الله ورحمته وما اعده الله لاولياءه - 00:10:07
صبرا عند البلاء وثوابا عند اللقاء هذا كله من احسان ظن الانسان بربه واحسان الظن بالله هو ثمرة اعتقاد المؤمن بالله فان من احسن بالله ظنه لانه ظن بالله الظن الحسن - 00:10:28
ظد ذلك من شاء بالله ظنه لانه اعتقد بالله الاعتقاد الفاسد وساء بالله ظنه وسوء الظن بالله هو شأن الكافرين المشركين وشأن المنافقين وشأنه ضعاف الايمان الظانين بالله ظن السوء - 00:10:48
ومن احسان الظن بالله انه يتعلق برجاء رحمة الله لعبده وثوابه اياه وبهذا يحسن ظنه بالله سبحانه وتعالى ومن ذلك لما سمع ابو رزين العقيلي اليماني النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:07
يقول ان الله ينظر الى عباده قانتين فيظل يضحك الى قرب غيره قانطين اي من قلة المطر يستبعدون الفرج والله يضحك لانهم لا يعلمون وهو يعلم سبحانه ان فرجهم قريب - 00:11:33
قال ابو رزين يا رسول الله اويضحك ربنا هذا نعم قال لن نعدم من رب يضحك خيرا احسن بالله ظنه واعتقاده واقره على ذلك النبي صلى الله عليه وسلم والحديث حديث صحيح - 00:11:57

الامام احمد  خزيمة في التوحيد والحاكم وصححه وغيرهم صححه شيخ الاسلام تلميذه ابن القيم وذكر ابن القيم فيه كلاما عظيما في زاد المعاد ان هذا الحديث حديث القدر عظيمه في قلوب المؤمنين - 00:12:18

قد وقف اعرابي على عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما وهو في الحرم وقال يا ابن عم رسول الله من الذي يحاسب الناس يوم القيامة قال الله وقال الاعرابي عندئذ فزت ورب الكعبة - 00:12:41

قال وما ذاك يا اخ العرب؟ قال لان الله كريم والكريم لا يدقق في تفاصيل الامور من احسن بالله ظنه اذا احسان الظن بالله هو ثمرة ونتاج اعتقادك ايها المؤمن بربك - 00:13:00

يزيد كلما زاد وما تن دينك واعتقادك وينقص كلما نقص ذلك الله المستعان. نعم الله عليكم وعن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يموت بعرق الجبين رواه النسائي وابن ماجه والترمذي - 00:13:16

هذا الحديث فيه علة لانه من رواية قتادة عن عبد الله ابن بريدة عن ابيه بريدة ابن الحصيب الاسلمي رضي الله عنه قد اعله الامام البخاري بان قتادة هو بن دعامة السدوسي لم يسمع من عبد الله ابن بريدة وقد عنعنه - 00:13:35

وقتادة اذا عنعن فهو مدلس فلا يقبل عنعنته حتى يصرح بالسمع عن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان المؤمن او المؤمن يموت بعرق الجبين - 00:13:59

يعني اثر الموت على المؤمن في شدته عرق يظهر في جبينه من حمى وسكرات الموت والحديث شاهده في ما وقع للنبي عليه الصلاة والسلام وهو اكمل المؤمنين فانه اصابته الحمى وسكرات الموت وكان يتفسد جبينه عرقا - 00:14:20

وقوله المؤمن يموت بعرق الجبين يظهر موته في عرق جبينه تفسد جبينه من العرق وهو ان للموت شدة وسكرات لكنها على المؤمن هينة انما تكون في هذا العرق الذي يكون في جبينه - 00:14:45

وغير المؤمن اشد من ذلك. ولهذا ينازع غير المؤمن في خروج روحه منازعة شديدة الله المستعان. نعم  وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله. رواه - 00:15:06

مسلم هذا الحديث من رواية هذين الصحابيين ابي سعيد سعد بن مالك بن سنان من بني خدرة من الانصار وابي هريرة المشهور عبد الرحمن ابن صخر الدوسي رضي الله عنهما - 00:15:29

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقنوا موتاكم لا اله الا الله والموت هنا باعتبار ما سيكون ان الذي لقن الحي الذي هو مقبل على الموت وسماه ميت لانه سيموت لا محالة - 00:15:45

اذ بدت عليه علامات النزع سكرات الموت لقنوهم لا اله الا الله. لماذا لما جاء في الحديث من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة المراد بالميت هنا المحتضر - 00:16:03

ليس الميت نفسه لان الميت اذا مات لا يلقن لا قبل دفنه ولا بعد دفنه وانما يلقنه اهل البدع ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم وقول القنوا موتاكم اي الذين سيموتون من المحتضرين - 00:16:24

وقد ذكر الفقهاء ان هذا التلقين يكون برفق لا باظجار ولا بتكرار يضجره ويغضبه لان هذا هذا الموضع وهذا الوقت قد يحضره الشيطان يضجره الملقن ربما قال قولا سبب له سوء الخاتمة - 00:16:49

لو قال لن اقول لا اله الا الله او معصي من ابقى له هالكلام خاتمة ولهذا قيض الله لابي طالب قبل موته قرناء السوء ابو جهل وعبد الله ابن ابن ابي امية - 00:17:11

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول يا عماه قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال له ابو جهل وعبد الله ابن امية يا ابا طالب ترغب عن دين عبد المطلب - 00:17:28

كان اخر ما قال لا هو على دين عبد المطلب. نعم التلقين يكون برفق وبسهولة ولو كان بطريق غير مباشر لكان اولى كيف ذلك اذا حظرته اقرأ هذا الحديث من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة - 00:17:42

يا سعد من ختم له لا اله الا الله فهذا يحفزه ويحثه على يعني يكون تكون هذه الكلمة اخر ما ينطق به الله المستعان. نعم ولو قالها

بلسانه ولم يعتقدها بجنانه ما تنفعه - 00:18:05
لابد ان يكون قولها باللسان محقق اعتقاده في قلبه وجنانه. نعم لا اعلم ان هناك ايات تقرأ عند الميت الا ما جاء في قراءة سورة ياسين والحديث فيها حديث مختلف فيه اقرأوا - 00:18:27
ياسين على موتاكم اي على محتضريكم اي نعم نعم احسن الله اليكم وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة رضي الله عنه - 00:18:52
وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر وضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير ان الملائكة يؤمنون على ما تقولون. ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين. واخلفه في عقبه في الغابات - 00:19:09
واغفر لنا وله يا رب العالمين. وافسح له في قبره ونور له فيه وفي لفظ واخلفه في تركته. رواه مسلم هذا حديث جليل في شأن ابي سلمة وهو من مهاجرة الحبشة الاوائل مع ام سلمة - 00:19:32
ثم رجع وهاجر الى المدينة ومات فيها دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحتضر وقد شخص بصره فوظع يديه يده على عينيه فاغمضهما ثم قال ان الروح اذا - 00:19:53
اذا خرجت تبعها البصر هذه سنة عند الميت ان يغمض عيناه اذا علم موته فضج اهله  واهله اولاده وزوجه ومن ها هنا من قرابات. فقال عليه الصلاة والسلام لا تدعوا على انفسكم الا بخير - 00:20:15
نهاهم ان يدعوا على انفسهم بشر لان الملائكة شاهدة يؤمنون على ما تقولون ابطل ما كان من اعتقاد الجاهلية مثل الله ياخذني معه الله يفعل بنا دعاء ينم عن جزعه وتسخطه بهذه المصيبة وهي انفلات من - 00:20:44
عواطفه وشعوره فنهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو الناس على انفسهم الا بخير وعلل ذلك بان الملائكة عليهم السلام يؤمنون على ما تقولون ثم دعا عليه الصلاة والسلام في هذا المقام - 00:21:09
ابي سلمة ولاهله قال اللهم اغفر لابي سلمة هذا دعاء له وارفع درجته في المهديين دعاء له برفع الدرجة وان يكون في المهديين من هداهم الله ومن عليهم وفي مقدمهم - 00:21:26
انبياء الله والرسل عليهم الصلاة والسلام  قال واخلفه في عقبه الغابرين هذا دعاء لاهله ان يخلفهم بخير واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه - 00:21:45
في تركته اي خلفة خير هذا دعاء تضمن التعزية ايضا دعاء الميت والتعزية لاهله وفي هذا المقام قال لام سلمة قولي انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها - 00:22:07
اخرجه مسلم في الصحيح فان ام سلمة تعجبت كيف يكون خلف خير من ابي سلمة رضي الله عنهما فهيأ الله لها رسول الله ينكحها انه خطبها فاعتذرت بعذرين لان لها بنين - 00:22:31
وبانها غيور قال اما ابناؤك هم ابنائي واما غيرتك فاسأل الله ان يخففها وكانت من زوجاته امهات المؤمنين رضي الله عنهن وهي امرأة عاقلة حصيفة هي التي اشارت على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:53
عام الحديبية لما لم يمتثل الناس اول امره تحلل ودخل والغضب باد على وجهه والحزن باد على محياه رأت ذلك ام سلمة فقالت يا رسول الله ما بك فاخبرها؟ قالت اخرج ولا تلوي على احد - 00:23:15
احلق رأسك وانحر هديك وانظر ما يصنع الناس فقبل النبي مشورتها وخرج لم يلوي على احد والناس ينظرون فحلق رأسه فتتابع الناس على حلق رؤوسه لانه اتاهم امر لم يألفوه ولم يعتادوه رضي الله عنه - 00:23:36
هذا من رأيها الحصيف رضي الله عنه نعم الله عليكم وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد خبرة متفق عليه نعم - 00:23:58
وعن عائشة رضي الله عنها وابن وابن عباس رضي الله عنهما ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته رواه البخاري. ان ابا بكر قبل النبي بعد موته - 00:24:17

هذا للحديثان الاول عن عائشة رضي الله عنها تصف ما كان من شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مات انه سجي اي غطي برد من من كتان محبر - 00:24:32
به ففيه استحباب ان الميت اذا مات ان يغطى حتى يفرغ من تجهيزه وتهيئته في حديثها وحديث ابن عباس رضي الله عن الجميع ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته - 00:24:57
هذا فيه سنة تقبيل الميت من قراباته واحبته بعد موته وما فيها ايضا من التسلية تسلية هذه العاطفة الجياشة عند موت الميت عند الموت اشتد الحزن وهذه احد مداخل الشيطان الثلاثة على الانسان - 00:25:18
ان اشد مداخل الشيطان ثلاثة مع ان مداخله كثيرة لكن اشدها ثلاثة عند شدة الحزن وعند شدة الفرح وعندي شدة الغضب فهذه المواضع الاحوال الثلاثة يضعف فيها عقل الانسان يضعف فيه فيها قلبه فينفذ اليها الشيطان بانواع النفوذ - 00:25:47
جاء ابو بكر رضي الله عنه من السنح الصلح في العوالي جنوب المدينة جاء على فرس فدخل المسجد واذا عمر يحلف ويرعد ويزبد ان رسول الله لم يمت وانه سيرجع - 00:26:16
ويقتل اقواما عمر للمنافقين من هول المصاب الذي اصابه وتركه ابو بكر ودخل حجرة عائشة والنبي مسجى فكشف الغطاء عن وجهه وقبل ما بين عينيه. قبل جبينه عليه الصلاة  وقال قولته المشهورة طبت - 00:26:38
بابي بابي انت وامي يا رسول الله طبت حيا حيا وميتا ثم سجاه خرج طرق المنبر او حمد الله واثنى عليه قال لعمر ايها الحالف على رسلك ترك الناس عمر واقبلوا على ابي بكر من هول ما اصابهم يبون الذي يوجههم - 00:27:03
وينفس ما اصابهم من هذا الامر الجلل وقال قولته المشهورة التي هي والله من مشكاة النبوة ايها الناس من كان يعبد الله ان الله حي لا يموت من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات - 00:27:36
ثم قرأ قول الله جل وعلا من ال عمران وما محمد الا رسول ادخلت من قبله الرسل افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا - 00:27:57
وسيجزي الله الشاكرين شاهدوا منها ان ابا بكر قبل رسول الله طيب ابو بكر ابو بكر هو افضل الصحابة وقد امرنا صلى الله عليه وسلم بالاقتداء بهديه لما قال اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر - 00:28:12
قال في حديث العرباظ عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي واولهم ابو بكر رضي الله عنه وتقبيل الميت اذا ترتب عليه مفاسد منها تأخير جنازته فلا تحصل هذه السنة بفعل المحرم - 00:28:32
او ترتب على تقبيل الميت جزع وصياح ونحيب  تترك هذه السنة في دفع في دفع هذا المحرم وفي تقبيل الميت بعد تجهيزه سلوان لخواصه واهله يتسلون بذلك يتصبرون يتجبرون بهذه المصيبة - 00:29:01
ولها هذا الهدي الراشد من ابي بكر رضي الله عنه وقد اقره عليه الصحابة نعم البعض نقول توديع فعل ابي بكر رضي الله تعالى عنه على كل حال هذي امور نفسية حتى وان سموها توديع - 00:29:31
لانه لن يراه بعد الان من يراه بعد الان ويترتب مع تقبيله ايضا الدعاء له هذا امر حسن الى حسن  وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه - 00:29:51
رواه احمد وابن ماجة وابو يعلى والترمذي وحسنه هذا الحديث حديث صحيح صححه الترمذي وابن حبان وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان نفس المؤمن اي روحه معلقة بدينه حتى يوفى عنه - 00:30:13
ومن شواهده ان المجاهد في سبيل الله اذا كان عليه دين بقيت روحه معلقة بين السماء والارض على عظيم اجر هذا المجاهد وكبير نواله عند الله حتى يوفى عنه دينه لم - 00:30:35
قالوا لان الديون حقوق للادميين حقوق للعباد وحقوق العباد مبناها على المشاحة والمخاصمة اما حق الله فمبناه على العفو والمسامحة وهذا يوجب على المسلمين اذا كان لهم ديون على الناس او للناس عليهم ديون - 00:30:54
ان يكتبوها ويقيدوها ما تدري متى يأتيك الموت فقد تنام ولا تقوم وقد تخرج ولا تعود اكتبها ويسر على من وراءك سداد دينك

وحفظ حقوق الناس وحفظ حقوقهم وقيد معها ارقام - 00:31:18
هواتف وجوالات المدينين او من دينك عليهم هذا مهم وهذه من الوصية الواجبة ما حق امرئ يبيت ليلتين عنده شيء يوصي به الا ووصيته مكتوبة عند رأسه كما قاله النبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:38
وقد جاء في حديث ابي قتادة حديث ابي هريرة في الصحيحين انه قدم للنبي جنازة وتقدم صلى الله عليه وسلم ليصلي عليها ثم وقف ثم رجع القهقرة ثم التفت وقال لاهله اعليه دين - 00:32:00
قالوا عليه ديناران يا رسول الله قال تقدموا فصلوا على صاحبكم قال ابو قتادة وقد حضر الموقف وهذا من رهافة حسه فهمه وفقهه قال هما علي يا رسول الله لما قالها ابو قتادة لان لا تفوت هذا الميت صلاة النبي عليه - 00:32:21
اشار برأسه اي نعم تقدم صلى الله عليه وسلم فصلى عليه ثم انه لقي ابا قتادة فقال اديت الدينارين عنه يا ابا قتادة؟ قال لا يا رسول الله ثم لقيه اخرى فقال اديته معا؟ قال نعم - 00:32:47
قال الان بردت عليه جلدته هذا الشاهد وهذا يبين معنى ان نفس الميت معلقة بدينه. روحه ونفسه معلقة بدينه وترك النبي الصلاة عليه في اول الامر ثم ترك ذلك من ترك دينا - 00:33:05
لا وفاء عليه فعلينا ومن ترك ماله فلورثته. كما قاله عليه الصلاة والسلام لكن الديون امرها مهم ديون خاصة او ديون عامة ينتبه لهذا المعنى يحترز منه نعم الله عليكم. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب غسل الميت - 00:33:28
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته فاقعصته فاسقعته او قال فاقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين. ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه. فان - 00:33:53
الله عز وجل يبعثه يوم القيامة ملبيا وفي لفظ وهو يلبي وفي لفظ ولا تمسوه طيبا فان الله عز وجل يبعثه يوم القيامة ملبيا متفق عليه واللفظ للبخاري نعم هذا حديث جليل - 00:34:18
ترجمه بقوله رحمه الله باب غسل الميت الفقهاء يقولون في متن الزاد غسل الميت تكفينه والصلاة عليه ودفنه فرض كفاية فرض على الكفاية ورد في هذا الباب اولا هذا الحديث حديث ابي هريرة - 00:34:38
رضي الله عنه المخرج في الصحيحين الرجل الذي اقعصته ناقته والاقعاص انه سقط من على ناقته على عنقه فاندقت عنقه اما انه سقط او انتفضت هي وسقط على عنقه فاندقت عنقه - 00:35:00
هذا الرجل كان محرما وكان في يوم عرفة وهذا الحديث وقع في هذا اليوم الفضيل فانه عليه الصلاة والسلام سمع جلبة فسأل ما هنالك قال رجل اوقصته او اقصته ناقته - 00:35:22
وقال عليه الصلاة والسلام هذا الحديث غسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تحنطوه في رواية ولا تمسوه طيبا ولا تخمر رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا فهذه احكام عظيمة اشتمل عليها هذا الحديث - 00:35:41
منها وجوب تغسيل الميت وتكفينه وهذا مقدم على كل الحقوق حتى حقوق الناس اذا مات الميت فان غسله وتكفينه وقبره اذا كان القبر يشترى بالمال في الدول الخارجية في اوروبا وامريكا - 00:36:11
بعض القبور في امري في امريكا تباع بعشرة الاف دولار قيمة في معاليه تقدم من ميراثه على سائر الحقوق الحق الذي بعده حق الديون ثم الوصية ثم حق الله سبحانه وتعالى - 00:36:39
قال عليه الصلاة والسلام غسلوه. ففيه وجوب تغسيل الميت ولو كان محرما بماء وسدر لئلا يغسل بالطيب لان غير غير المحرم يغسل في الماء ثم يجعل في اخر غسلة كافور وهو طيب - 00:37:11
وكفنوه في ثوبيه اي في ازاره ورداءه ولا حنطوه لا تمسوه طيب وهو الحنوط ولا تخمر رأسه لا يغطى رأسه ترون بعض الجنائز في الحرم المكي مكشوفة الرأس لانه مات في حال احرامه - 00:37:37
في حج او في عمرة وجاء في لفظ عند مسلم ولا تخمروا وجهه اختلف العلماء في هذه الزيادة فاكثر المحققين على انها شاذة على

انها شازة فيها اختلاف احد الرواة - 00:38:03
كان شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله يصححها نعتبرها ثابتة انها من زيادات الثقة والمتقدمون من العلماء يعلونها بالاختلاف اذا زاد الثقة زيادة لم يروها غيره وهو ثقة حكموا عليها بالشذوذ - 00:38:22
ان كانت الزيادة من غير ثقة من ضعيف او من سيء الحفظ فانهم يعدون هذه الزيادة زيادة من كرة على كل حال الذي عليه الجمهور الا يخمر رأسه قال فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا. في رواية وهو يلبي - 00:38:45
وهذا فيه مسألة استدامة احكام الموت بعد احكام الحياة بعد الموت فان هذا مات ومع ذلك لما مات على احرامه استدامت احكامه فلا يجوز مس الطيب له وهذا من ادلة ان الطيب من محظورات الاحرام - 00:39:12
يبعث يوم القيامة ملبيا اي على ما كان عليه فانه لما مات مات وهو يلبي الله العظيم شوفوا البشارة يا اخواني الناس يوم القيامة خائفون مضطربون قلقون منزعجون ما يدرون بماذا - 00:39:35
يكون منهم وهذا وامثاله يأتي على رؤوس الناس يلبي لبيك اللهم لبيك وهذا لطمأنينته وفيه حسن الخاتمة للموت في اثناء العبادة ان هذه ميتة حسنة وميتة يرجى لصاحبها ما يرجى من - 00:39:57
حسن المنقلب شاهده تغسيل الميت وانه من فروض الكفايات نعم احسن الله اليكم وعن عائشة رضي الله عنها انها كانت تقول لما ارادوا غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا - 00:40:24
والله ما ندري انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه ان رسوله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عز وجل عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا - 00:40:42
وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو ان غسلوا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه. فقاموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسلوه - 00:41:01
وعليه قميص يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص دون ايديهم. وكانت عائشة رضي الله عنها تقول لو استقبلت من امري ما استدبرت ما غسله الا نساؤه رواه الامام احمد وابو داوود وهذا لفظه ورواته وثقات - 00:41:17
وفيهم ابن اسحاق وهو الامام الصدوق هذا حديث عائشة فيما جرى للنبي صلى الله عليه وسلم لما مات وهذا الحديث حكم عليه المصنف بان رجاله ثقات بل صحح اسناده الحافظ ابن حجر - 00:41:35
تلخيص الحبيب في البلوغ فانه عليه الصلاة والسلام لما مات جزع الناس بموته جزعا عظيما واصابهم  لم يعترضوا على قضاء الله ولكن طاشت عقولهم قد قال ذلك عليه الصلاة والسلام - 00:41:55
من اصيب بمصيبة فليتذكر مصيبته في لما كان من موته ما كان اختلفوا لغسله هل يجردونه من ملابسه او يغسلونه عليه ملابسه وعائشة على علمها لم تستحضر ولو استقبلت من امري ما استدبرت ما غسله الا نساؤه - 00:42:17
لانه يجوز لنسائه ان يطلعن على عورته عليه الصلاة لكن لهول المصيبة وعظيم الخطب لم تستحضر هذا عائشة ولا غيرها فالقى الله جل وعلا عليهم النوم فناموا حتى ان احدهم ليطرخ رأسه - 00:42:45
يصيب بذقنه صدره فسمعوا صوتا من جانب البيت هو الله اعلم صوت ملك يقول غسلوه وعليه قميصه لماذا؟ لانهم كانوا متحرجين ان ينزعوا ثيابه عنه وتنكشف عورته وصاروا يغسلونه والقميص بين جسمه وبين ايديه. فيدلكونه من وراء القميص - 00:43:06
حتى غسلوه صلى الله عليه وسلم وهذا دليل على ان تغسيل الميت ماذا برضو كفاية والا لو لم يكن كذلك لا نحتاج ان يغسلوه صلى الله عليه وسلم ودفنوه على حالته - 00:43:33
من الذي لا يغسل من الاموات شهيد المعركة شهيد المعركة المخظب بالدماء هذا الذي لا يغسل لانه باثر عبادة وكل شهيد من ممن سواه فانه يغسل كالغريق والهدم والحريق والمبطون - 00:43:51
والمرأة تموت في حملها وهم تسعة سوى شهيد المعركة هؤلاء يغسلون ويصلى عليه. اما شهيد المعركة في سبيل الله فانه لا يغسل ولا يصلى عليه والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:18

غسلوه وصلوا عليه ارسالا يدخلون عليه يدخلون عليه في اجرتي يصلي جماعة ويخرجون ويصلي جماعة ويخرجون وفي هذا من الاحكام ان غسل المي ان تغسيل الميت فرض كفاية وان من التغسيل يستحب الدلك - 00:44:38

وانه يجوز للمرأة ان تغسل زوجها وللزوج ان يغسل زوجته ولهذا تمنت عائشة ان انها مع امهات المؤمنين زوجاته عليه الصلاة والسلام غسلنه واسماء بنت عميس غسلت زوجها ابا بكر - 00:45:02

بل قيل انه اوصى بان تغسله اسماء بنت عميس  لان عورة الرجل ليس له عورة امام زوجته وليس للزوجة عورة امام زوجها وفيه ايضا من الاحكام  لا اله الا الله - 00:45:23

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما غسلوه وانفصل الماء عن جسده الشريف لم يتبركوا بهذا الماء المنفصل مع انهم كانوا رظي الله عنهم يتسابقون الى وظوئه والى نخامته والى ريقه - 00:45:56

والى شعره والى دمه والى عرقه هذه الستة التي كانت تنفصل من حياة من جسده في حياته كان يتسابقون اليها اذا فرغ من وضوئه تسابقوا الى ماء وضوءه يتبركون به. غسلوه - 00:46:17

والماء منفصل من جسده كثير ما تبركوا به ليه لان هذه الاحكام خاصة فيما انفصل من جسده الشريف عليه الصلاة والسلام حال حياته لا بعد موته ولو كان هذا المنفصل بقي بعد موته فلا بأس لما انفصل من حياته - 00:46:42

كما كان في الكساء عند ام سلمة تعالج به اولاد المهادي والانصار لان فيه اثر عرقه عليه الصلاة والسلام والشعرات التي بقيت في درعي خالد بن الوليد بقيت بعد موت رسول الله لكن انفصلت متى - 00:47:04

في حياته اللهم صلي وسلم عليه نعم  وعن ام عطية رضي الله عنها قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك - 00:47:22

ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذنناه فالقى الينا حقوه وقال اشعرنها اياه وفي لفظ ابدأن بميامنها مواضع الوضوء منها متفق عليه. وعند البخاري - 00:47:40

فظفرنا شعرها ثلاثة قرون فالقيناها خلفها وعنده ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك هذا حديث ام عطية رضي الله عنها الانصارية وهو اصل في صفة تغسيل الميت - 00:48:04

لما ماتت ابنته صلى الله عليه وسلم في حياته من هي ابنته  ها  او رقية قيل رقية وقيل زينب وقد مات من بناته ثلاث في حياته زينب ورقية وام كلثوم - 00:48:21

فامرهن النبي صلى الله عليه وسلم ان يغسلنها ثلاث مرات او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك اذا غسل الميت يغسل ثلاثا فان لم يلقى بخمس وان لم يلقى فبسبع - 00:48:43

قال وجعلنا في الغسلة الاخيرة منها كافورا او شيئا من كافور وهو طيب فاذا فرغتن فاذنني اي اعلمنني تقول ام عطية فلما فرغنا اذناه واعلمناه فالقى الينا حقبه صلى الله عليه وسلم الحقوا - 00:49:08

ما يربط على وسط الجسم المراد والله اعلم القى اليهم ازاره قال فاشعرنها به اي غطينها به لان ازاره لامس جسمه وعرقه فهو مبارك ففعلنا ذلك وهذه من رقته صلى الله عليه وسلم لبنته - 00:49:30

قال ابدأنا بميامنها الغسل يبدأ بميامن المغسل ومواضع الوضوء منه تقدم تشريفا لها والغسل مثل غسل الجنابة توضأ ثم يغسل يديه ويؤخذ بماء يمسح على شفتيه واسنانه ينظف منخره ثم يغسل وجهه - 00:49:56

ثم يغسل رأسه ثم شقه الايمن ثم شقه الايسر. يفعل هذا ثلاث مرات وقد ظفرنا شعرها ثلاثة قرون والقيناها اي القرون وراء ظهرها. دل على ان لها شعر ولا ما لها شعر - 00:50:30

شعرا كثير وطويل وكذلك الشعر كان زينة للنساء حتى بلينا بهذه البلاوي قص الشعور وتشبه نساء المسلمين للفاجرات والعاهرات والا شعر المرأة زينة لها جعل الثلاث ظفائر كبار القيت وراء ظهرها - 00:50:46

وسيأتي تكفين الميت ان المرأة تكفن بخمسة اثياب ثلاثة ثياب بدرع وخمار وان الرجل يكفن بثلاثة اثياب ليس فيها اكمام يدرج فيها

ادراجا هذا التغسيل في صفته ان لم يتيسر ذلك - 00:51:13
يرش عليه الماء بالقوز بالليل كما في بعض الموتى من حرائق وامراض وغيرها اذا لم يتيسر هذا وهذا كما في موت الكورونا وموت الاوبئة يتيممون تيمما بالماء بالتراب اذا لم يتيسر غسلهم - 00:51:36
الماء فى التراب وهذا كله من فروض الكفايات فان دفنوا بغير هذا ولا هذا فالاثم على من تولى ذلك الاثم على من تولاه ان غسل الميت من فروض الكفايات بحسب المستطاع - 00:52:02
ان تيسر الغسل بهذه الصفة والحمد لله والا يرش عليه الماء حتى يستوعب جسمه فان لم يتيسر هذا ولا هذا فيبدل الغسل وهو ماذا التيمم نعم الله عليكم وعن اسماء بنت عميس رضي الله عنها ان فاطمة رضي الله عنها اوصت - 00:52:21
ان يغسلها زوجها علي واسماء وغسلاها رواه الدار قطني هذا حديث فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها وهي اول من لحق بالنبي عليه الصلاة والسلام من اهل بيته - 00:52:49
ماتت ام الحسن والحسين بعد رسول الله بستة اشهر اوصت رضي الله عنها ان يغسلها من يغسلها علي زوجها واسمى من اسمى اسماء بنت عميس من اوصى الميت ان يغسله مقدم على غيره - 00:53:11
كذلك اذا اوصى الميت احدا ان يصلي عليه فهذا الوصي مقدم على غيره ان تيسر ان تيسر هذا وفيه انه لا عورة للمرأة على زوجها وهذا فيه ادامة احكام الحياة بعد الموت - 00:53:37
فان الموت لم يقطع العلاقة بين الرجل وزوجته فغسلت اسماء بنت عميس ابا بكر غسل علي فاطمة رضي الله عن الجميع استمرت احكام الحياة بعد الموت ولهذا المرأة المؤمنة زوجة - 00:54:00
زوجها في الجنة وهي خير عنده وفي قلبه وعينه من الحوريات وكانت من اهل الجنان نعم الله عليكم. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب في الكفن الاذان قريب باقي ثمان دقايق - 00:54:20
ثمان دقايق. طيب في شي يا اخوان نعم عن عائشة رضي الله عنها قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض سحولية من كرسف او سحولية - 00:54:38
حفظها بالضم من كرسيف اي من قطن نعم ليس فيها قميص ولا عمامة متفق عليه. نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان عبد الله ابن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:55:00
اعطني قميصك وكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه متفق عليه ايضا نعم تكفين الميت كما سبق من فروض الكفايات مع غسله ومعنى تكفينه اي انه يكفن ثيابا بعد - 00:55:20
غسله ما هذه الثياب؟ ليست ثيابه التي يلبسها في في حياته الا ما يتعلق بدرع المرأة وخمارها تقول عائشة رضي الله عنها كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض - 00:55:39
اذا يستحب ان يكون لونها ابيظ والثوب هنا يعني قماش لم يخيط لم يفصل وهكذا الثوب عند العرب هو القماش الذي لم يفصل ولم يخيط حتى سمينا حنا الثوب على الثوب على القميص - 00:55:58
وهذي تسمية حادثة مستعملة بعد ذلك والا اصل الثوب هو القماش الذي لم يفصل في ثلاثة اثواب بعضها فوق بعض سحولية من كرسف نسبة الى مدينة في اليمن سحول يؤتى منها بهذه الثياب المنسوجة - 00:56:15
من كورسف اي من قطن ليس فيها قميص وهو ما يستر اعلى البدن واسفله وليس فيها عمامة طيب هذه الاقمشة الثلاثة رجعة طويلة مما يلي الرأس ومما يلي وترد ينستر بها الميت - 00:56:38
ثم اذا ادرج فيها جعل الطرف الايمن ثم الايسر الطبقة الاولى ثم الطبقة الثانية الايمن ثم الايسر ثم الطبقة الثالثة الايمن ثم الايسر ثم ربطت لان لا تنحل تنحل الثياب عن جسد الميت - 00:57:04
فاذا ادرج في قبره ارخيت هذه اه الاربطة قبل ان يوارى عليه التراب ولما توفي عبد الله ابن ابي ابن سلول وقد توفي في حياة النبي عليه الصلاة والسلام جاء ابنه عبد الله وقد غلبته العاطفة عاطفة الابوة - 00:57:21

وقال يا رسول الله اعطني قميصك لماذا ليكفن به اباه اعطني قميصك اكفنه فيه وصلي عليه واستغفر له فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه دل على انه يجوز ان يكفن الميت بالقميص - 00:57:43

يجوز ان يكفن بالقميص لكن الاولى ان يكفن باثواب الله قميص فيها ولا عمامة ولا اكمام اما الجواز فيجوز لان النبي وسلم كفن عبد الله بن ابي بن سلول بقميصه - 00:58:09

وصلى عليه واستغفر له وكان عمر قد نهاه ان يصلي عليه ونهاه ان يقوم على قبره مستغفرا له نزل القرآن مؤيدا لقول عمر الله جل وعلا في براءة ولا تصلي على احد منهم مات ابدا. ولا تقم على قبره - 00:58:27

ليه انهم كفروا سبب الكفر تكفينه بقميصه عليه الصلاة والسلام فيه جواز التكفين بالقميص ولو كان له اكمام او غطاء للرأس نعم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:58:49

البسه من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم رواه احمد وابو داوود وابن ماجة والترمذي وصححه هذا الحديث وحديث ابن عباس فيه استحباب ان يكون لون الكفن ابيض - 00:59:18

وهذا على جهة الاستحباب المؤكد لا على جهة الوجوب وقال البسوا البياض انه خيرا فانه خير ثيابكم ومن خير ثيابكم وكفنوا فيه موتاكم والبياظ يكون اللون الغالب الابيظ سواء الابيض الخالص او الابيض - 00:59:35

الذي فيه نوع صفار كل هذا يسمى بياضا فيه استحباب ان يكفن به الموتى ان يكون بهذا اللون وقد كفن صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض اللهم صلي وسلم عليه. نعم. احسن الله اليكم. وعن جابر رضي الله عنه قال - 00:59:58

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه رواه مسلم وفيه استحباب ان يحسن الانسان كفل اخيه الا يكون قاصرا او ناقصا او معيبا اذا كفن احدكم اخاه فليحسن ان يتم ويكمل - 01:00:19

ويضفي هذا الكفن اما اذا كان في وقت حاجة فالحمد لله فهذا صهيب هذا من هو اسم الصحابي الذي قتل في احد وهو من اغنياء الصحابة قبل ان يسلم ها - 01:00:39

مصعب بن عمير مصعب بن عمير رضي الله عنه لما قتل في احد لم نجد ما يستره كله ان غطوا رأسه وظهرت قدمه وان غطوا قدميه ظهرا رأسه واعلى صدره - 01:01:02

فامر النبي بتكفينه من رأسه وان يضع ان يجعل على رجليه الاذخر يتيسر يحسن الانسان الكفن واذا ما تيسر في الجود من المأجود هذا على جهة الوجوب وجهة الاستحباب الله يحسن لنا ولكم العاقبة في الدين والدنيا والاخرة. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:01:20

بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين قال المؤلف رحمه الله تعالى باب في الصلاة على الميت عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتل احد في ثوب واحد ثم يقول - 01:01:45

ايهم اكثر اخذا للقرآن؟ فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة. وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصلى عليهم. رواه البخاري - 01:02:05

في هذا التبويب في ذكر حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما في شأن قتلى غزوة احد وهي في السنة الثالثة من هجرته صلى الله عليه وسلم وفيها من الاحكام - 01:02:20

ان شهيد المعركة لا يغسل ولا يكفن الا بثيابه التي قتل فيها ولو كانت مفجرة بدمائه الحكم الثالث ان الميت في شهيد المعركة لا يصلى عليه لان الصلاة من الاحياء للميت - 01:02:37

شفاعة له قد ثبت ان شهيد المعركة انه يشهد انه يشفع في سبعين من اهل بيته لهذا لم يصلي صلى الله عليه وسلم على شهداء احد ولم يكفنهم ولم يغسلهم - 01:03:01

واما انه جمع الاثنين والثلاثة في قبر واحد لكثرة القتلى وقلة المقابر لان القتلى كثيرون رضي الله عنهم والمقابر قليلة وكان يجمع

الرجلين في ثوب واحد في ثوب واحد يكفنون فيه لان - 01:03:18
الحالة ضيقة والحالة فيها شظف وعازة وفقر ولهذا جمع الاثنان في في ثوب واحد ثم لإذا ادخلوا الى القبر يقول ايكم ايهم اكثر اخذا للقرآن؟ اي حفظا له فان اشاروا الى احد - 01:03:44
قدم في اللحد ثم قال عليه الصلاة والسلام انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة في اية النساء وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض - 01:04:06
ولا يكتمون الله حديثا قال انا شهيد على هؤلاء اي بما افضوا به وهذه شهادة منه بظواهر اعمالهم التي يعلمها عليه الصلاة والسلام وشهادة لهم بالشهادة بما اشهد الله رسوله عليهم - 01:04:28
مما قام في قلوبهم اذا الميت الاصل انه يغسل ويكفن ويدفن ويصلى عليه ويدفن اما شهيد المعركة ولا يغسل ولا يكفن الا في ثيابه ويدفن لان دفنه كرامة له نعم. احسن الله اليكم - 01:04:47
وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على قتلى احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم. الحديث متفق عليه واللفظ للبخاري - 01:05:11
وله صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتل احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ما شأن صلاته عليه الصلاة والسلام على شهداء صلاته عليهم صلاة خاصة صلاة خاصة وان كانت صفتها كصفة صلاة الميت - 01:05:30
فهي شفاعة ودعاء خاص به منه صلى الله عليه وسلم على شهداء احد وكان وهو في المدينة يخرج بين الفينة والاخرى الى شهداء احد فيزورهم ويسلم عليهم يصلي عليه كما كان يخرج الى بقيع الغرقد - 01:05:55
ولهذا يستحب لمن كان في المدينة ان يزور ثلاث اماكن يزور شهداء احد يسلم عليهم ويدعو لهم ويزور مقبرة البقيع وفيها عشرة الاف من الصحابة والقرابة يسلم عليهم ويدعو لهم ويدعو لعموم المسلمين - 01:06:18
يستحب له ثالثا ان يتوضأ في بيته فيأتي مسجد قباء فيصلي فيه ركعتين يقول عقبة ابن عامر الجهني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت - 01:06:40
هذه صلاة خاصة بالرسول لا تكون لكل احد وهي شفاعة منه لهم ثم انصرف اي رجع فرقى المنبر منبره في مسجده حمد الله ثم قال اني فرط لكم اي سابق متقدم لكم - 01:06:59
وانا شهيد عليكم اني فرط لكم الى اين؟ على الحوض على حوضه صلى الله عليه فالفرط هو السابق كما اذا انفرظت السبحة فاول خرزة تسبق ما بعدها وصلاته عليهم كالمودع لهم - 01:07:19
كالمودع لهم عليه الصلاة والسلام وكان هذا في اخر حياته قبل موته بهيونية وهذه صلاة خاصة على الشهداء ليست الا له عليه الصلاة والسلام. نعم الله عليكم وعن جابر رضي الله عنه ان رجلا من اسلم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:07:41
فاعترف بالزنا فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه اربع مرات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابك جنون؟ قال لا قال احصنت؟ قال نعم. فامر به فرجم بالمصلى - 01:08:04
فلما اذلقته الحجارة فر وادرك ورجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه هكذا رواه البخاري من رواية معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه وقال ولم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه - 01:08:21
ورواه احمد وابو داوود والنسائي وقالوا ولم يصلي عليه. وصححه الترمذي وهو الصواب والصحيح عن معمر كرواية غيره عن الزهري والله اعلم هذه مسألة بالصلاة على من اقيم عليه الحد - 01:08:43
وذكر فيها هذا الحديث حديث جابر ان رجلا من اسلم شو اسمه الاسلمي هذا ماعز ابن مالك الاسلمي اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا اربع مرات جاءه من امامه - 01:09:01
من صرف عنه النبي فجاءه عن يمينه فاقر ثانيا من صرف عنه فجاءه من يساره من صرف عنه فجاءه من ورائه اقر اربع مرات انه زنا قال انت مجنون مهبول - 01:09:25

خبل قال لا يا رسول الله وهذا الموضع الوحيد الذي صرح فيه النبي باسم الزنا باسمه الصريح لم يصرح باسم الزنا الصريح الا في هذا الموضع قال لعلك قبلت يا ماعز قال لا يا رسول الله اصبت منها - 01:09:43

لعلك لعلك اذا ان قال ان اكتها يا ماعز قال نعم يا رسول الله قال احسنت متزوجا؟ قال نعم فامر به فرجم في المصلى وش مصلى؟ مصلى الجنائز دل على ان المصلى يخالف المسجد في - 01:10:06

في احكامه لان الحدود لا تقام في المساجد ولان دم الادمي طاهر فلما رجم وادلقته الحجارة فر فلحقه الصحابة فادركوه في اول الحرة حتى ان احدهم رماه بلحي جمل فسقط - 01:10:30

فادلقته الحجارة حتى مات جاء في رواية معمر رواية الزهرية عن ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه فيه الصلاة على الاموات والصلاة على من اقيمت عليهم الحدود الا ما يأتي في الغال - 01:10:53

مقاطع الطريق الشاهد من هذا انه صلى الله عليه وسلم صلى على ماعز بن مالك الاسلمي صلاة الميت لانه مسلم ولان الحد الذي وقع عليه بالرجم كفارة له هذا وقد رجم النبي صلى الله عليه وسلم في حياته في المدينة خمسة - 01:11:13

اقام عليهم حد الرجم باعترافهم بوقوعهم في الزنا هذا ماعز اولهم والغامدية والجهنية واليهوديان نعم الله عليكم وروى مسلم في حديث الغامدية من رواية بريدة ثم امر بها فصلى عليها ودفنت - 01:11:36

الغامدية كذلك جاءت النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله اني حبلى من الزنا فطهرني فقال اذهبي حتى تلديه فذهبت تسعة اشهر ثم جاءت اليه وبيدها وفي حضنها جنينها - 01:12:01

قالت يا رسول الله اني زنيت فطهرني فنظر الى جنينها قال اذهبي وارضعيه ثم افطميه فذهبت سنتين وهالمعصية تجلجل في قلبها رضي الله عنها وارضاها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد كم - 01:12:24

ثلاث سنوات سنة الحمل وسنتين الفصال وبيد ابنها قشرة خبز يعني فطمته فاخذ ابنها فدفعه الى اهل بيت وامر بها فشدت عليها ثيابها فامر بها فرجمت فلما رماها احد الصحابة - 01:12:47

ندر منها دم فانتثر عليه فلعنها هذا لا تسبها فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو قسمت على اهل سبعين بيت منكم لوسعتهم وامر بها فغسلت وصلى عليها دل على انه يصلى على من اقيمت عليهم الحدود - 01:13:13

سواء حد القصاص او الرجم او القتل الا اذا او الحرابة الا اذا قتل ردة فلا يصلى على المرتد باجماع المسلمين نعم وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال اوتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه - 01:13:39

قتل نفسه بمشقاص. بمشاقص بمشاقص فلم يصلي عليه رواه مسلم نعم جابر بن سمر رضي الله عنه يقول اوتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتى نفسه بمشاقص وهي اطراف السهام الحادة - 01:14:07

فلم يصلي عليه صلى على من اقيم عليه الحد لكن لم يصلي على من قتل نفسه وكذلك الرجل الذي قتل نفسه بسيفه على دؤابته حتى خرج سيفه ممن صدره لا يصلى عليه - 01:14:29

لا يصلي عليه ولي الامر واولو الفضل من قتل نفسه والغال من الغنيمة والخارج على الجماعة الباغي البغاة هؤلاء الثلاثة يصلي عليهم عوام المسلمين. اما اولو الفضل فلا يصلون عليهم زجرا - 01:14:53

لامثالهم وردعا لئلا يقعوا فيما وقعوا فيه لا لانهم كفار ولكن زجرا لهذا الفعل. نعم. احسن الله اليك يقاتل نفسه المنتحر هذا واحد والغال من الغنيمة فان مولى للنبي عليه الصلاة والسلام - 01:15:16

غل من غنائم هايبر شملة يسير حقير فلم يصلي عليه النبي واخبر ان الشملة التي غلها تشتعل عليه في قبره نارا وكذلك الذي اقيم عليه حد الحرابة لافساده في الارض بالبغي والخروج على جماعة المسلمين - 01:15:37

لا يصلي عليه اولو الفضل وانما يصلي عليهم عامة الناس الجنود السجن ولا في غيرهم يصلون عليه ويدفنونه نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان امرأة سوداء كانت تقوم المسجد - 01:16:02

او شابا ففقدها النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عنها او عنه فقالوا مات فقال افلا كنتم اذنتم اذنتموني قال فكأنهم صغروا امرها او

امره فقال دلوني على قبره فدلوا فدلوه فصلى عليها ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله ينورها - 01:16:18
لهم بالصلاة عليهم متفق عليها واللفظ لمسلم. واخر حديث البخاري فصلى عليها. نعم هذا الحديث حديث آآ ابي هريرة في امرأة سوداء قيل شاب اسود وهذه المرأة جاءت مهاجرة وسكنت المسجد - 01:16:46
كان لها خيبة في المسجد وكانت تقمه تنظفه افتقدها النبي صلى الله عليه وسلم فقيل انها ماتت وقال هلا اذنتموني اعلمتموني بموتها كأنهم صغروا شأنها ودلوه على قبرها فذهب فكبر عليها اربع تكبيرات - 01:17:13
هذا فيه مشروعية الصلاة على القبر بعد دفنه لمن لم يصلي عليه قبل دفنه صلى عليها صلاة الجنازة وهي في قبرها ثم قال صلى الله عليه وسلم ان هذه القبور - 01:17:34
مملوءة ظلمة وان الله ينورها عليهم بصلاة ينورها بصلاة عليهم الصلاة على الموتى المؤمنين سبب لانارة قبورهم وقبول شفاعة الله عز وجل للمؤمنين فيهم وهذا في الصلاة على الميت بعد دفنه - 01:17:50
ممن لم يصلي عليه والفقهاء قالوا الى شهر قبل ان يتحلل جسده والظاهر انه لا حد له من لم يصلي على احد يصلي عليه المدة المتعارف عليها. نعم وعن بلال العبسي عن حذيفة رضي الله عنه - 01:18:16
انه كان اذا مات له ميت قال لا تؤذنوا به احد اني اخاف ان يكون نعيا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النعي الله احمد وهذا لفظه وابن ماجة والترمذي وحسنه - 01:18:39
هذا حديث بلال العبسي عن حذيفة انه كان اذا مات له ميت حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه يقول لا تؤذنوا اي لا تعلموا به احدا يخشى ان يكون هذا من النعي - 01:18:56
لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النعي هذا الحديث كما قال الحافظ ابن حجر وغيره اسناده حسن ما هو النعي الذي نهى النبي عنه لم ينهى النبي عن الاخبار - 01:19:11
عن مجرد الاخبار بموت الميت انما الذي نهى عنه نعي الجاهلية وهو تعداد مناقبه وممادحه والثناء عليه اللي فيه وملا فيه اما الاخبار مجرد الاخبار بموت الميت وقد نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي بعد الهجرة - 01:19:25
بعد فتح بعد حجة الوداع اي اخبر الناس بموته وخرج الى المصلى فكبر عليه اربع اذا النعي المنهي عنه هو نعي الجاهلية الذي فيه تعداد مناقب وممادح الميت الذي هو وسيلة وذريعة الى التجزع - 01:19:47
والتسخط والاعتراظ على قضاء الله وقدره بموته نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون - 01:20:07
رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه هذا الحديث وامثاله في عدد من يصلي على الميت وقد جاء في صحيح مسلم انه ما من ميت يقوم عليه مئة لا يشركون بالله شيئا - 01:20:25
الا اجاب الله دعاءهم وفي حديث ابن عباس هذا اربعون. والحديث له قصة يرويها كريب مولى ابن عباس قال مات ابن لابن عباس بقديد وين قضيت اين ها المشاعر لا ما هو بلم الشرائع - 01:20:45
ولا هوب لم العزيزية ولا هو بلم الوادي ولا هوب لما القصيم يلا اين بين مكة والمدينة قريب من جدة واد افيح اعظم اودية تهامة وادي قديد معروف الى الان بهذا الاسم - 01:21:25
قريب من خليص مات ابن لابن عباس بقديد فقال لمولاه قريب انظر فاذا اجتمع اربعون فاذني قال فلما اجتمع اربعون اذنت فخرج فصلى على ابنه فسألته وذكر الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم - 01:21:53
ما من رجل مسلم يموت لابد ان يكون هذا في مسلم اذا كان كافر لم يبلغه غير مصلي لا ينفذه هذا الفضل ويقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله تعالى فيه - 01:22:19
اي قبل الله شفاعتهم وهذا في فضل الصلاة على المؤمنين. وان صلاة الاحياء على امواتهم من المؤمنين شفاعة من الاحياء لهم عند الله ولهذا شرعت صلاة الجنازة ليشفع من بمن - 01:22:44

يشفع المصلون المسلمون بهذا الميت وكلما كثروا كلما كان ادعى وارجى لقبول شفاعة الله من هؤلاء الاحياء في هذا الميت لانهم يدعون له وهو بحاجة الى دعائهم بحاجة الى دعائه - 01:23:05

فهذا في فضل الصلاة على الميت وهي في اصلها برضو كفاية اذا قام بها من يكفي سقط الاثم عن الباقيين لكن في مجموعها سنة مستحبة رتب على الصلاة على الميت الاجر العظيم - 01:23:28

من تبع الميت فصلى عليه كان له قيراط ومن تبعه حتى يدفن كان له قيراطان القيراط كالجبل العظيم فهذا فضل كبير لا يليق بالمؤمن ان يفرط فيه نقف على هذا الموضع ونسأل الله عز وجل لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:23:46